خسارتنا أمام أوزبكستان لم تفقدنا حظوظنا

المكلفون بخدمة (الاحتياط) في شينغ دو حوّلوا (أشقياء طشقند) إلى شواخص مراقبة!

قلوب الصينيين (تبغددت) وحناجرهم بحت بانتظار الهدف العراقي!

كتب/أياد الصالحي

ليست المفاجأة أن يفوز منتخب أوزبكستان بنقاط مباراته أمام منتخبنا الوطني باعتباره واحداً من أقوى المنتخبات الآسيوية، ويلعب نصف نجومه في الدوري الأوربي - الروسي على وجه التحديد، ويمتلك نخبة من طوال القامة وذوي البنية الجسمانية الخشنة، وعقول روضتها الخبرة العتيدة التي لا تقل عن عشرة أعوام عند أصغر لاعب فيه.. ولكن المفاجأة الحقيقية أن يتحول (أشقياء طشقند) إلى شواخص مراقبة في نصف ملعبهم، يتنفسون الخطر العراقي كل دقيقة من رئات القلق تحت ضغط وتهديد مستمرين من أولاد الرافدين الذين ألبسهم اتحاد الكرة الفانيلة الوطنية لأداء (خدمة الاحتياط) في خندق شينغ دو، ليخوضوا أشرس صراع كروي على الجبهة الآسيوية الملتهبة نيابة عن المسرّحين من (دفعة غرب آسيا)!

خسارة البداية

إن خسارة أي منتخب في العالم في أول مشوار تنافسي لا تعني فقدانه حظوظ النجاح في ثاني وثالث المشوار، ما دام لكل بداية أخطاء وثغرات وحلول لم تر النور حتى يتمكن الملاك التدريبي من معالجتها لاحقاً، ومثلما كان لمنتخبنا إيجابياته التي منحته الأفضلية في شوطي اللقاء والسيطرة على (أكتاف) البنية الخططية الأوزبكية ومشاغلة مراكزه في ملعبهم لأطول مدة زمنية، فإن للسلبيات التي كشفتها عثرات بعض اللاعبين الأثر البارز في حرمان منتخبنا من تحقيق التعادل في الأقل!

سكة (٣ - ٥ - ٢)!

وبداية لابد من التنويه بأن إصرار المدرب الشاب عدنان حمد على تمشية خطة المنتخب على سكة (٣ - ٥ - ٢) أثبتت فشلها في أكثر من مناسبة في حين أن نوعية لاعبينا عبر تاريخ التشكيلات السابقة تنسجم بشكل كبير مع إسلوب (٤ - ٤ - ٢)، وبناء على ما ورد أعلاه، فإن ربع الساعة الأولى من زمن الشوط الأول شهد سيطرة أوزبكية لجس ردة فعل لاعبينا بإيعاز من المدرب حيدروف الذي حرق بعيون ذكائه تفريغ حمد لمنطقة الدفاع وتحشيد وسط الملعب وأجنابه بثلاثة لاعبين واحد منهم وهو قصي منير يميل للمدافعة عند فقدان الكرة، وبلاعبين على الجناحين (مهدي وهوار) ليست لديهما رغبة في الرجوع لسد ثغرات المنطقة بل تفرغا لبناء الهجمات فقط!

كاظم الساهر في بكين!

وبعد تبادل متوازن في محاولات طرق شباك كلا المرميين، حاول رزاق فرحان اقتناص إحدى الكرات العالية أمام الحارس الأوزبكي العملاق تفاعل معها معلق قناة الجزيرة القطرية وردد قول الساهر: (افتح الباب إحنة العزيزين)، فجاء الرد معكوساً إذ سمح المدافع حيدر جبار في الدقيقة ٢٠ للكابتن قاسيموف إخراج سيف مهارته في الضربات المباشرة من غمدها عندما دفع أحد المهاجمين بطريقة لا تنم عن امتلاكه الخبرة والوعي في التصرف، وفعلاً غلف قاسيموف هدية مبكرة للحارس أحمد علي عبر تسديدة دقيقة أعلنت هدف السبق الذي طمأن أوزبكستان مؤقتاً وأشعل نار الحماسة في صفوف لاعبينا، وراح الأسمر قصي منير يبرق المرمى الأوزبكي بقذائف غير ودية ابتعدت عن العارضة بقليل وأخرى رأسية خطفت قرب القائم الأيمن، وفي الجانب الآخر شن الماكر سوليف هجمات متوالية من الجناح الأيسر لكن مهارة المدافع الشاب حيدر عبد الأمير كانت له بالمرصاد، وبافتراب الدقيقة ٣٣ تكررت الأخطاء قرب قوس جزاء منتخبنا وتصدى كاسيموف كالعادة لإرسال قذائفه المباشرة وكان أخطرها من مسافة ثلاثين ياردة مرت بجوار القائم الأيمن لمرمى أحمد علي.

وفي الوقت الذي بذل باسم عباس جهداً خرافياً في الذود عن منطقته فإنه ارتكب خطأ فادحاً عندما احتفظ بالكرة وتلكأ بتخليصها من قدم المهاجم الأوزبكي الذي هرب بها ودخل منطقة الجزاء وصوبها نحو أحمد علي فردها الأخير إلى ضربة ركنية!

أربعة في التسلل!

وفي الدقيقة ٣٩ أمسك صالح سدير نجم الشوط الأول بفرصة ذهبية توفرت له خارج منطقة الجزاء وحاول إرسالها (لوب) فوق الحارس العملاق الذي دفعها بصعوبة إلى الخارج.

وفي غمرة الهجمات المتوالية للاعبينا سقط أربعة منهم في مصيدة التسلل في الوقت الإضافي للشوط الأول في مشهد ختم الشوط وأكد بأن أذهان الهجوم العراقي عازمة على تغيير النتيجة من دون شعور في أي منطقة تقف!

زلزالان مدمران

في الشوط الثاني أدرك لاعبونا حراجة موقفهم إذ لم يعيدوا المباراة إلى أجوائها الطبيعية أداءً ونتيجةً، ورمى عدنان حمد بكامل ثقل هجومه وانقلب هوار ملا محمد ومهدي كريم إلى زلزالين مدمرين بأعلى درجات ريختر الفنية وموّلا كرات خطيرة من الجناح بلغت التأثير المباشر على المرمى الأوزبكي ٦ مرات وأحدثت إرباكاً شديداً بين المدافعين وأخطرها محاولة رزاق فرحان (د/ ٥١) أرسلها إلى أحضان الحارس وتسديدة مهدي كريم (د/ ٥٤) ومرت من جنب القائم، الأمر الذي أوعز حيدروف للاعبيه للنوم في ساحتهم وترك المهمة الهجومية والاختراق للاعبي المحور لخلخلة مراكز مدافعينا.

التبديل ليس في محله ووقته!

التحول المفاجئ في خط سير المنتخب الوطني عند لجوء المدرب عدنان حمد إلى التبديل منذ الدقيقة ٦٣ بإدخال يونس محمود ونشأت أكرم وحيدر صباح بدل صالح سدير والكابتن أبو الهيل ومهدي كريم على التوالي.. ترى ما المفاجئة هنا؟ منتخبنا كان في قمة الفورمة الجماعية التي يحركها صالح سدير ومهدي كريم وأبو الهيل وتصاعدت هجماتنا بفعل تناغم وانسجام الثلاثي مع الآخرين لتحقيق هدف التعادل بمحاولات ومجهودات مشتركة كنا نتوقع أن ينجم عنها هدف مؤكد، لكن الذي حصل إن إدخال الثلاثة في هذا الوقت وهم بأطباعهم التكتيكية يميلون للاحتفاظ بالكرة وتهدئة الموقف وبناء الهجمات من حالة الوقوف والاستعراض على حساب استغلال الوقت، أدى إلى إصابة منتخبنا بالفتور في الدقائق العشرين المتبقية مع وجود حالات فردية من التهديف لكنها لم تكن مؤثرة باستثناء ضربة نشأت أكرم!

وهنا أتساءل هل كان حمد مجبراً على التبديل؟

وماذا كان يتوقع من لاعب نحيف قصير القامة مثل حيدر صباح أن يفعل في وسط حشد من العمالقة الجزارين كانوا يحذرون من التلاحم معه خشية من عدم تحمله الإصابة!!

انفعالات داخلية

الأمر الملفت للنظر كان هناك أكثر من لاعب مستفز ولم يستطع السيطرة على انفعالاته الداخلية بدليل إن طرد عماد محمد لم يكن وليد لحظته بل تراكمت عدة عوامل منذ بداية المباراة وانعكست على تصرفاته داخل الملعب وحدة مخاطبته للحكم الكوري مثلما أظهرته الكاميرا عدة مرات، وأيضاً انشغال اللاعب يونس محمود بالمهاترات مع اللاعبين الأوزبكيين الذين وجدوها فرصة غير منظورة لتضييع الوقت بجر يونس للمشادة الكلامية!

مشاعر سيئة النية!

لا تفوتنا هنا الإشارة إلى حكم المباراة الكوري الذي يبدو أن مشاعر سيئة النية قد غلبت على قراراته ضد العراقيين وما إنذاره لصالح سدير الذي عرقل وسط ثلاثة مدافعين إلا دليل على تهاونه في اتخاذ القرار الصحيح، وكذلك تجاهله لعدة أخطاء أثرت في الأداء العام للمنتخبين وسلب حقوقاً بصافرته المتهورة كضربة الجزاء (د/ ٧٦) التي تغاضى عنها بعد مس الكرة بيد المدافع!

لافتة حداد

وهكذا فقد منتخبنا أي نقطة من مباراته الأولى واحتل المركز الرابع في مجموعته لكنه لا يزال يمتلك الأمل بفضل النخبة الرائعة التي روض إسلوبها الممتع عدنان حمد في أكثر من بطولة، وحمدنا الله كثيراً على أن التوليفة الأولمبية تمثل الكرة العراقية في هذه المباراة بالذات ولو جدد منتخب غرب آسيا حضوره هنا وبملاكه (المتفرج فقط) يقيناً كنا سنرفع لافتة حداد على مصير كرتنا قبل أن تكمل مشوارها في بكين!

كيف أغمضت العيون؟

ونحن نتطلع إلى مباراتنا القادمة أمام تركمانستان يوم الخميس المقبل، نأمل أن يعيد حمد النظر في بعض قراراته الفنية التي اتخذها ويجد تفسيراً لإغماض عيون لاعبينا كيف أغمضت أمام المرمى الأوزبكي ويرد الشكر للصينيين الذين تبغددت قلوبهم وبحت حناجرهم فهي تهتف باسم العراق على مدرجات شينغ دو بانتظار هدف عراقي يتطلعون إليه بفارغ الصبر كصبرنا الذي لم ييأس ولم ينفد بعد!

حمد مطالب بفك شفرة الهجوم الأعمى!

التبديل الثلاثي أصاب منتخبنا بالفتور!

مباريات اليوم

يلتقي ضمن الدور الأول من بطولة أمم آسيا منتخبا اليابان وعمان في الساعة الثانية ظهراً تعقبها في الساعة الرابعة والنصف مباراة إيران وتايلند ضمن لقاءات المجموعة الرابعة.

اليوم مهرجان الفنون القتالية في قاعة الشعب

متابعة: جنان محمد

ينظم الاتحاد العراقي للفنون القتالية مهرجانه الأول في قاعة الشعب المغلقة عصر اليوم.

أعلن ذلك السيد سعد العاني أمين سر الاتحاد وقال أن المهرجان يتضمن فعاليات برياضة الجوجيتو والجوي لي فوت والواي تاي والأبكيدو والكونغ فو والووشو مشيراً إلى أن العروض ستقدم من قبل المنتخبات الوطنية في الألعاب المذكورة ولجميع الفئات العمرية حيث إن هدف المهرجان هو تعريف الجمهور الرياضي بنشاطات الاتحاد الذي تم استحداثه مؤخراً.

الاتحاد العربي لكرة القدم يثمن مشاركة العراق في مؤتمر اللجان التحكيمية العربية

طارق احمد: واجبات عديدة لحكامنا الدوليين وسنؤهل الشباب لنيل الشارة الدولية!

حاوره- يوسف فعل

طارق احمد رئيس لجنة الحكام المركزية حضر اجتماعات رؤساء اللجان التحكيمية العربية في تونس وقدم مقترحات وطروحات نالت استحسان الاخوة العرب الحضور وهذا دليل على قدرة العراقي على الابداع وسط اصعب الظروف فكانت المشاركة مجدية ستدفع بحكمنا العراقي الى الافضل بعد التأكيدات بنيله فرصاً اكثر للتحكيم في البطولات العربية وحتى الآسيوية، التقيناه ليحدثنا عن مشاركته هذه:

★ حضرت المؤتمر السادس لرؤساء اللجان التحكيمية العربية هل سبق لك ان حضرت مؤتمراً قبله؟

- كلجنة حكام هذه اول مرة نشترك في هذا الاجتماع نوقشت فيه لائحة دوري ابطال العرب المقبلة اضافة الى شرح اهم البنود والتعديلات وكيفية اختيار المراقبين واسلوب التحكيم وكيفية تقييم اداء الحكام في البطولات، وكان مؤتمراً رائعاً، خاصة فيما يتعلق بشروط الترشيح للشارة الدولية.

★ هل قدمت مقترحات في المؤتمر وحول أي موضوع كانت هذه المقترحات؟

- قدمنا فكرة الدرجات المعيارية للشارة الدولية حيث تم طبعها وتوزيعها على الاخوان المشاركين وكذلك قدمت رسالة الماجستير لمساعد الحكم عزيز كريم وكتيب بعنوان تحكيم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم تأليف د.سعد منعم حيث نالت الطروحات التي قدمت استحسان ورضا الجميع وقدموا لنا كتب شكر وتقدير لجنة الحكام للدكتور سعد منعم وعزيز كريم.

★ سمعنا بأن الحضور كان مستغرباً من اقامة دوري وسط هذا الظرف الامني؟

- ما تقوله صحيح.. فقد تكلمنا عن الحكم العراقي وكيف كان عملنا وسط الفراغ الامني حيث اقيمت اغلب المباريات بدون رجال الحماية وقلت لهم لقد قدم حكامنا مستويات تثير الاعجاب، وذكرت بان صحافتنا الرياضية اشادت كثيراً بحكامنا الذين قدموا مستويات افضل من السنوات السابقة.

★ وكيف كان رد الفعل عند الاخوان المشاركين العرب؟

- أبدوا اعجابهم الكبير بما قدمه حكامنا وشكروا الصحافة الرياضية

العراقية على تأييدهم وتشجيعهم للحكام أثناء قيادتهم للمباريات.

★ هل طرحتم قضية قلة الواجبات التحكيمية الخارجية للحكام العراقيين؟

- واجبات حكام الدولية في طريقها الى الزيادة وسيشارك جميع حكامنا الدوليين المسجلين في القائمة الدولية في البطولات العربية المقبلة وهذا حق من حقوقهم التي يجب ان يتمتعوا بها.

★ ما هي التوصيات التي خرج بها المؤتمر؟

- الاعتماد على الحكام الشباب حسب توجيهات الاتحاد الدولي (الفيفا) لكرة القدم للترشيح للشارة الدولية وأكدوا علينا مراعاة ذلك وقالوا نطلب منكم حكاماً دوليين شباباً فالعمر الكبير في التحكيم لا يؤهله لقيادة مباريات كأس العالم.

★ هل نشاهد حكماً عراقياً يقود مباريات كأس العالم في المانيا ٢٠٠٦؟

- يتدرج الحكم الدولي حتى يصل الى قيادة مباريات كأس العالم فعليه تحكيم نهائيات كأس العالم للشباب او الناشئين لتسنح له الفرصة في كأس العالم!!!

★ بذلك تكون فرصتنا ضعيفة تحكيمياً في المونديال المقبل؟

- نعم هذا صحيح بسبب تقدم اعمار الحكام الدوليين وليس بسبب مستواهم فالجميع يشيد بقابليات وقدرات الحكم العراقي ولم نسمع ما يسئ الى سمعته ابداً!

★ لا يوجد تمثيل للعراق في لجنة الحكام العرب هل تمت معالجة هذه القضية؟

- قال لي السيد عثمان السعد في السنة المقبلة، ستحل اللجان كافة في الاتحاد العربي وسيكون هناك حديث في حينه!

★ كيف ستعالجون قضية تسمية نساء للتحكيم؟

- طلب منا الاتحاد العربي ارسال اسماء حكام ساحة نساء عن طريق عضو الاتحاد الدولي للجنة الكرة النسائية د. سحر الهواري وبدورنا سنرسل ثلاثاً او اربعاً بعد صقل مواهبهن لان الرغبة والتصميم لديهن بشكل كبير للنجاح في هذا المجال!

★ اثير لغط كبير حول الدرجات المعيارية هل ستبقى ام تلغى؟

- الدرجات المعيارية ثابتة ولا يمكن تغييرها لانها تهدف الى تطوير الحكم العراقي لكي يصل الى العالمية التي هي طموحنا!.

★ من المشاكل المستعصية لحكامنا الدوليين في الواجبات الخارجية هي الملابس الخاصة بالمباريات الدولية؟

- تم التغلب على هذه المشكلة فقد اشترينا ملابس خاصة بالمباريات الدولية وتحمل شعار (الفيفا) بقيمة (٦٨٠٠) دولار من لبنان وسنسلم كل حكم دولي (٦) فانيلات وتراكسوتاً وحذاء لعب وحقيبة ونحن نعمل من اجل الحكام وتطويرهم واظهارهم بالمظهر اللائق.....

ونشكر جريدتكم (المدى الرياضي) لمتابعتها هذه القضية.

مقر جديد لاتحاد كرة القدم

اكد السيد عبد الخالق مسعود الامين المالي للاتحاد العراقي لكرة القدم تخصيص مبلغ ٧٦٠ الف دولار لمشروع الهدف الذي سيتم تنفيذه من قبل احدى الشركات العالمية والذي سيتم فيه انشاء مقر جديد للاتحاد على مساحة ٤٠٠دونم في منطقة شارع فلسطين والذي سيحظى باشراف مباشر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وأضاف في حديث خص به (المدى الرياضي): ان الفيفا قد خصص مبلغ ٤٠٠ الف دولار امريكي لهذا المشروع في حين سيتم تأمين المبلغ المتبقي ٤٦٠ الف دولار من ميزانية الاتحاد للعام الحالي والعام المقبل حيث تم استقطاع مبلغ (١٩٠)الف دولار من ميزانية ٢٠٠٤ و ١٧٠ الف دولار سيتم استقطاعه من ميزانية ٢٠٠٥.

متابعات رياضية

المدى / يوسف فعل

مدرسة كروية في نادي الشعلة

افتتحت مدرسة كروية في نادي الشعلة الرياضي لمواليد (١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣) صرح بذلك السيد مهدي تركي المشرف على هذه المدرسة وأضاف قسمنا التدريبات على أيام الأسبوع وسيكون لكل فئة عمرية يومان ويساعده في التدريب عبود ناصر وحاتم عبد الكريم وهناك حلقات دراسية ونقاشية لطلاب المدرسة والتي تلاقي دعماً من إدارة النادي والمجلس المحلي في المدينة وخصوصاً السيد عباس عليوي. وأضاف تضم المدرسة لاعبين يتمتعون بمهارات وإمكانات فنية واعدة.

الكرخ يفوز على الجوية

تغلب شباب الكرخ على شباب الجوية بثلاثة أهداف دون مقابل في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكرخ وتأتي المباراة تخليداً لروح المرحوم عبد الرحمن عبد الكريم (ابو عوف) بمبادرة من الهيئة الإدارية لنادي الكرخ الرياضي عرفاناً بالجهود الكبيرة والخدمات التي قدمها المرحوم. وسجل أهداف الكرخ اللاعبين ياسر ركين (هدفين) ومحمد أحمد.

منتخب الناشئين إلى عمان

تسلم الاتحاد العراقي بكرة القدم دعوة نظيره العماني لدخول منتخب الناشئين في معسكر تدريبي مع خوض مباراتين وديتين للفترة من (٥/٨) لغاية (١٣/٨). ويأتي هذا المعسكر استعداداً لفريقنا قبل التوجه إلى اليابان وخوض غمار بطولة آسيا للناشئين.

وسامان برونزيان للعراق في بطولة جامعات العالم برفع الاثقال

متابعة- جنان محمد

احرز الرباع الشاب مصطفى راضي زاير المركز الثالث في بطولة الجامعات العالمية التي جرت في امريكا مؤخراً.

وقد احرز الرباع العراقي وسامين برونزيين في البطولة المذكورة بوزن ٧٧كغم من بين ٢٧ دولة شارك رباعوها في البطولة المذكورة.